

لا وصول إلى الله إلا بأخلاق | القاعدة 70 | #أصول_الوصول_إلى_الله | د. أحمد جلال

أحمد جلال

بحب دائما كل حاجة بعملها يكون من خلالها انا حببت النهاردة احط رسالة في قلوبنا كلنا. احنا مش بتوع سبعة وعشرين. خالص.
احنا شامبو اول يوم زي اخر يوم بازن الله. ربنا يا رب يتقبل منكم. آآ درس النهاردة انا مش هطول عليكم. هيبقى ان شاء الله درس
بسيط - 00:00:00

بس هو درس مهم بصراحة. وهو من اهم الاصول اللي بتوصل لربنا سبحانه وتعالى آآ احنا في الفجر ماشيين في سلسلة ايه؟ الايه؟
اه اصول الوصول الى الله ازاي اوصل - 00:00:30

ربنا سبحانه وتعالى آآ كنت اتكلمت معكم في كذا درس كده وقلت لكم هي الوصول لربنا هو عبارة عن سفر واحنا في محطات فاحنا
عمالين نقف في المحطات. المحطة الاولانية آآ لا وصول الا بعد فراغ. فراغ. تاني حاجة لا وصول الا بعلم - 00:00:48
التالت لا وصول الا عبادة اربعة استجابة خمسة. فقه التعامل مع الذنب. ستة درس النهاردة ولا وصول الى الله سبحانه وتعالى الا
باخلاق للوصول الى الله سبحانه وتعالى الا باخلاقه - 00:01:08

ويوم القيامة اكثر الناس اللي هتهلك يوم القيامة ومش هتوصل لربنا كان بسبب آآ ما كنش فيه خلق وده اللي احنا نحاول النهارده ان
احنا نتكلم فيه مع بعض وانا عارف ان الكلام هيبقى متعب جدا - 00:01:33

لان عارف ان كل كلمة هتكلم فيها النهاردة كل واحد فيكم اتجرح بسببها يعني بنقول النهاردة الاخلاق الطيبة انا عارف وانت ماشي
بالعربية انا عارف ايه اللي حصل لك امبارح. لما واحد طلع وقام كاسر عليك وقام جاي شاتمك وقام ماشي - 00:01:54
وعارف كويس جدا آآ عمك عامل ايه مع والدك؟ عارف كويس جدا. وعارف كويس جدا خالك عمل ايه في والدتك؟ وعارف كويس
جدا جارك اللي تحت البيت اللي كل شوية راكن عربية تحت البيت عندك واعمل لك مشاكل جامدة جدا - 00:02:11
لا انا عارف بقى جارك اللي اي عربية بتركن تحت البيت بيكب عليها زيت من فوق. انا عارفه كلنا كلنا اتأزينا ولنا الفترة الاخيرة دي
احنا اتأزينا بسبب اخلاق الناس - 00:02:28

وعارف كويس جدا انت قد ايه جسمك بيتعمل كده اول ما بتسمع لفز مش كويس. وعارف كويس جدا انت بتتأزى قد ايه في الشارع
من الالفاز وعارف قد ايه فعلا آآ بعض اصحابك اللي في المدرسة للاسف بقوا قمة في الغدر وفي الخيانة وفي قلة الادب وفي لحزة -
00:02:45

بيعة وما نتاش لاقى حد وفي كده يكون واقف في دارك عارف ما انا بقول لك اكثر الناس اللي يوم القيامة مش هيوصلوا لربنا. اللي
للاسف ضيعوا قيمة زي قيمة الخلق. انا هتكلم معكم النهاردة - 00:03:05

زي ما اتعودنا من بداية السلسلة هيجيب لك ايات واقول لك ادي ناس وصلت لربنا ولم تصل الى الله سبحانه وتعالى الا بعد ان
تمسكت باعلى درجة من درجات الاخلاق. وهجيب لك برضو ناس للاسف يوم القيامة اترمت في جهنم وبعدت تماما عن ربنا. بسبب -
00:03:21

هي ما كنش عندها اخلاق اصلا لو بدأنا في البداية بسورة المؤمنون اللي كلنا بنحبها وما شاء الله لا قوة الا بالله يعني حافزين
مقدمتها. هنجد ان ربنا سبحانه وتعالى بيأسر لنا ان - 00:03:41

الناس دي وصلت لربنا سبحانه وتعالى بعد ما كان عندها اخلاق اصلا. تيجوا نقرأ مع بعض؟ ربنا بيقول لنا قد افلح المؤمنون سئل طبيعي مين هم يا رب؟ اللي دايم في ازهانا بقى المؤمنون دول بقى ايه الصلاة والخشوع ربنا قال لنا ان المؤمن المؤمن -

00:04:03

الانسان المؤمن ده هو عبارة عن كتلة بين حاجتين. كتلة عبادة في علاقته مع ربنا وكتلة من الاخلاق في علاقته مع الناس. تيجوا نشوف مع بعض ربنا بيمشي معنا الايات ازاى؟ قال تعالى قد افلح المؤمنون. منهم الذين هم في صلاتهم دي عبادة ولا خلق -

00:04:23

لا مركزوا معايا دي عبادة ولا خلق؟ والذين هم عن اللغو معرضون دي عبادة ولا خلق؟ يعني ايه ما بيشتمش؟ ما بيكذبش ما بيقولش الكلام في الفاضي كلام الثاني الذين هم في صلاتهم خاشعون عبادة ولا خلق؟ والذين هم عن الله معرضون عبادة ولا خلق؟ والذين هم للزكاة فاعلون - 00:04:43

الخلق والذين هم لفروجهم حافظون عبادة ولا خلق كمل الايات عبادة خلق وربنا بيقول لك هو ده المؤمن. طب اذا كان الانسان منا بهذه الصورة صحابي كلهم بيشتموا انا ما بشتمش. توصل لربنا ولا ما توصلش؟ قال تعالى اولئك هم الوارثون الذين يرثون الفردوس -

00:05:08

يبقى الناس دي وصلت؟ وصلت امتى؟ لما كان ما شاء الله ماشي بعبادته كويس حاله مع ربنا ماشي باخلاقه كويس حاله مع الناس. تعالوا برضوا وهقول لكم انموزج ثاني من الناس وصلت لربنا ما وصلتش بالعبادة بس اللي احنا اتكلمنا عليها في تالت درس من سلسلة الاصول. ولكن وصلوا الى الله سبحانه - 00:05:28

وتعالى باخلاقهم. بالقيم اللي عاشوا واتربوا عليها. صورة برودو من الصور اللي احنا كلنا بنحبها. وليكن مسلا سورة زي سورة الفرقان مسلا تيجوا نقرأ اواخر سورة الفرقان مع بعض ربنا سبحانه وتعالى بيقول وعباد الرحمن زيها قد افلح - 00:05:48

وعباد الرحمن مين دول؟ تعالوا نشوف الناس دي كانت عاملة ايه ووصلت ولا لا؟ وعباد الرحمن الذين يمشون على الارض هونا واذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلاما. عبادة ولا خلق؟ ثاني الذين يمشون على الارض ايه - 00:06:08

يعني ايه هونا؟ مش متكبر مش متكبر مش علشان هو ساكن في في عمارة على المشاية بيتعامل مع بواب مقاس قصوره كان عندي كان عندي مجموعة محاضرات في المنصورة كولنج - 00:06:28

المدرسات بيجمعوا الاولاد والبنات عشان المحاضرة. فالمدرسة البنت بتتكلم ساعة المحاضرة فالمدرسة بتقول لها عيب كده. عيب كده. الشيخ بيتكلم ما ينفعش تتكلمي. قامت انت تقولي لي عيب كده انت جاية هنا بفلوس بابي؟ لا يا بنتي. لا يا بنتي ده غلط. ده يا بنتي اسمه كبر. ده ما ينفعش - 00:06:47

دي جزمته فوق دماغك لان هي اللي بتعلمك. رئيسة وزراء آآ بريطانيا لما طلبوا منها لما القضاة منها ان بس الرواتب بتاعتهم تتساوى مع رواتب المدرسين. قالت لهم لا يمكن اساوي بينكم وبين اللي علموكم - 00:07:17

دي نظرتهم هناك للمدرس. انما هنا البنت والدها علمها يعني اللي يكلمك ادي له باللي في رجلك. بفلوسنا حب البنت من البداية على الكبر. لا يا بنتي البنت دي تاخدها وتطبطب عليها وتقول لها ده غلط. الناس اللي وصلت لربنا وصلت لربنا بالتواضع - 00:07:37

تعالوا نرجع للايات ثاني معلش انا اتفرقت. وعباد الرحمن الذين يمشون على الارض ايه؟ ها؟ هونا. واذا خاطبهم الجاهلون قالوا ايه؟ يعني ايه اذا خاطبهم جاهلون قولوا السلامة. آآ آآ انا معدي بتاع الميكروباص شتمني. رح يا عم. رح ياما الله يهديك. رح ياما الله

00:07:59 يهديك

سلام عليكم لا نبتغي الجنة. روح يا عم ماشي؟ لا انزل اقف وشد معه وهاته مش عارف لا لا دي عبادة ولا اخلاق؟ ادي الاخلاق. قال تعالى والذين يبيتون لربهم ها؟ دي عبادة والاخلاق - 00:08:20

ممكن تكمل معي الايات. هتلاقي برضو الايات ناس ماشية في نفس النسق. عبادة خلق عبادة خلق عبادة خلق. لحد ما توصل في النهاية ان ربنا سبحانه وتعالى يقول لنا اولئك يجزون الغرفة بما صبروا والذين عملوا عملا - 00:08:39

عملوا وصبروا صبروا يعني ايه صبروا هو لم يصل للمقام ده الى واحد صابر يبقى اذا الناس دي برضو وصلت لربنا سبحانه وتعالى باخلاقتها. تعالوا نقرأ اخر ايات معنا علشان اقول لك ان ربنا بياكد لك ان اصل الاصول - [00:08:59](#)

الجديد معنا النهاردة علشان توصل لربنا. انك مش هتوصل الا باخلاقتك. مش هتوصل الا وانت متمسك بالقيم. اللي هم بيحاولوا ان هم يهدموها في قلوب ولادنا. تعالوا ناخذ سورة ال عمران. ربنا سبحانه وتعالى بيقول لنا وسارعوا الى مغفرة من ربكم. ها - [00:09:18](#)

وجنة العرض والسموات والارض اعدت للمتقين الذين ينفقون في السراء والضراء عبادة ولا خلق والكاف من الغيظ والعافين عن الناس. الله! ايه الحكاية! عبادة خلق! عبادة خلق! كله عبادة خلق! اه كله عبادة - [00:09:38](#)

خلق. وبعد كده ربنا سبحانه وتعالى بيقول لك اولئك جزاؤهم مغفرة من ربهم وجنة تجري من تحتها الانقاص. اذا ربنا بيقول لنا لقينا ان الناس دي وصلت لما وصلت وصلت بايه؟ الناس دي وصلت باخلاقتها. الناس دي وصلت لربنا سبحانه وتعالى باخلاقتها. وعلى -

[00:09:59](#)

فقيد في ناس كثير جدا يوم القيامة لم تصل الى الله ولن تصل الى الجنة رغم ان هي كان عندها عبادة على فكرة. بس ما كانش في ناس عندها في الدنيا عبادة وعبادة كبيرة قد كده. بس للأسف ما كنش عندها خلق. اقول لك مثال يذكر لرسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:10:19](#)

امراة تقوم الليل ولا تنام. تصوم النهار ولا تفطر. تتصدق بالكثير دي عبادة ولا اخلاق؟ الا انها تؤذي الناس لسانها سليط على الناس. فقال صلى الله عليه وسلم لا خير فيها هي في النار. في النار في النار ازاى - [00:10:41](#)

لما فقدت قيمة الاخلاق من حياتها ان اسهل حاجة عندها قاعدة في النادي مع صحباتها كالتالي. فلانة دي ده ماشية مع فلان. وفلانة دي ده كانت عند فلان امبارح. وفلانة دي شايفها نازلة - [00:11:01](#)

من عربية فلان. وفلانة دي ولا اقول لكم بلاش بقى ما احبش اجيب سيرة الناس. يا سلام! يا سلام ما هو ايجابي لما قال لنا كانت تؤذي الناس بلسانها؟ هو كانت الازية كده. واحدة ربنا يعافيني واياكم - [00:11:16](#)

يا رب من لسانها. لسانها ده عامل زي ايه؟ ايه اه ربنا يا رب يعافينا واياكم. السؤال يا اخوانا انا كنت عايز اسأل سؤال عن الحديث اللي انا ذكرته لكم الان. فين صلاتها بالليل؟ فين قيامها؟ فين صلاتها - [00:11:36](#)

فين صيامها؟ فين زكاتها؟ صلاتها؟ الكلام ده كله راح فين ممكن تقول لي لابس نضارة تيشرت اسمر. راحت فين العبادات كلها راحت فين؟ مش المفترض هي عملت الكلام ده كله ففي حسنات النبي قال ده هي دخلة النار. سيبوه بس يفكر يا جماعة - [00:11:55](#)

بس الناس اللي ازتهم خدوا حسناتها. وبعد كده سيئاتهم رموها عليها وقعت في النار. زي يفكر كده بحديث ايه المفلس صح؟ اه اتدرون من المفلس؟ قلنا المفلس فينا من ليس له درهم ولا متاع؟ قال لا. ولكن المفلس من يأتي يوم القيامة بايه؟ بالصلاة والصيام والزكاة - [00:12:19](#)

وحج ويأتي وقد شتم هذا واكل مال هذا وهتك عرض هذا. ما هي كل دي اخلاق راحت. فيأخذ هذا من حسناته وهذا من حسناته وهذا من حسناته فاذا فنيت حسناته ها اخذ من سيئاتهم فطرحت عليه ثم طرح في النور. اقول لكم اعجب من كده ان ممكن الانسان يكون عمل عمل - [00:12:42](#)

من اعظم الاعمال عند الله عز وجل. ولكن الانسان ده ضيع قيمة الاخلاق من حياته. فكانت النتيجة انه ممكن يحجب عن ربنا سيدنا ابو هريرة بيحكى موقف في غزوة احد. بعد غزوة احد في امراة من الصالحات. ابنها كان في الجهاد. بيجاهد مع النبي - [00:13:02](#)

قالوا لها الحقي ابنك مات. فطلعت جري تبص على ابنها فوجدت وجه ولدها مخضب بالدماء والتراب. تخيل واحدة ابنها نايم في الارض كده قد كشفت الريح عن بطنه والريح رفعت الثياب من على بطنه كده فوجدوا الولد يا عيني رابط على - [00:13:22](#)

ابو حجر يعني كان خارج ايه؟ يعني ده منزلة عالية جدا يعني جعان وخارج يجاهد وخارج يجاهد واستشهد مقبل مش مدبر ويا عيني نايم في الارض وشه مليون دم ومليان تراب. يا نهار ابيض! فقالت هنيئا لك يا بني الجنة. فالنبي صلى الله عليه وسلم كان عنده

[00:13:42](#) -

حتى انه اللي احنا لازم دايما نستغل المواقف في تعليم الناس. فقام النبي قال لها وما يدريك انه في الجنة؟ لعله تكلم فيما لا يعنيه
لعله في يوم من الايام يتكلم في حاجة ما كانش له انه يتكلم فيها. او منع ما لا يغنيه. في يوم من الايام - [00:14:03](#)
حالة فقيرة محتاجة مساعدة وهو كان معه فلوس وبزيادة بس لما بخل على الحالة دي اخلاق ممكن ما يخشش الجنة. رغم انه ميت
مجاهد وميت شهيد وفي ارض احد وخارج وهو جعان وشاب في كل شبابه يقول لها ممكن لو في يوم من الايام اتكلم في كلمة ما
لهوش لازمة انه يتكلم فيها ممكن - [00:14:23](#)

اين يصل الى الله سبحانه وتعالى؟ رغم انه على العمل الكبير ده او رغم انه على العمل الكبير ده. ليه؟ لان فيه قيمة عندنا اسمها قيمة
الخلق لازم تعيش بها - [00:14:43](#)

قيمة اسمها قيمة الخلق لازم تعيش بها. النبي صلى الله عليه وسلم قال لنا خدوا بالكم ان ربنا لما فرض عليكم العبادات كلها اصلا
فرضوا ان المنطلق ده فرضها من المنطلق ده من منطلق اولاً انك تعبد ربنا. الامر الثاني ان العبادة دي تأسر - [00:14:54](#)
وفي اخلاقك اضرب لكم مثال النبي صلى الله عليه وسلم قال لنا ان الصلاة تنهى عن الله بيقى ربنا بيقول لنا انا فرضت عليكم الصلاة
اصلاً علشان انتم من جواكم تبقوا ما شاء الله متمسكين بالقيم والخلق الجميلة. اقول لك اعجب من كده؟ النبي قال لنا - [00:15:14](#)
الصيام عن الطعام والشراب. الصيام يا اخوانا صيامنا اللي احنا بنصومه دلوقتي ربنا يتقبل منكم. ليس الصيام عن الطعام والشراب.
مش الصيام انك تمنع نفسك عن الاكل والشرب ولكن الصيام الراجل اللي كسر عليك النهاردة ودخل مخالف ووقفك واحرجك قدام
الناس - [00:15:34](#)

وهو اللي غلطان والناس نزلت عملت معك انت مشكلة وبعد كده هو قام ماشي النبي ما قلناش ان الصيام انك ما تاكلش وتشرب.
ولكن الصيام عن اللغو والرفث. انك تمنع نفسك انك تغلط فيه - [00:15:53](#)
هو للصين ليس الصبر. النبي قال لنا رب صائم ليس له من صيامه الا الايه؟ بس هو جوع نفسه وعطش نفسه. ما خدش حسنة واحدة.
ايه قيمة واحد بقى يروح البيت؟ اب. اب هو صائم. فيا عيني سود - [00:16:07](#)
بيته زود العيشة في البيت. زعيق وشخط ونطره ويزعق لده ويضرب ده ويزق دي ومش عارف. ليه يا حاجة يا ولدي الكريم ولادك ما
بيتعاملوش كده يودي الكريم انت لازم تتمسك بالاخلاق جوة البيت. انا هاكد على اخلاقنا يا اخوانا جوة البيت. وبرة البيت. انا يمكن
قلت لكم قبل كده - [00:16:25](#)

انا باكد جدا مع كل اب هنا ابنك خده في حضنك ابنك خده في حضنك فاكرين القصة اللي قلتها لكم زمان؟ الراجل السعودي ابنه في
يوم بيقول له يا بابا انا عايز اقعد معك ساعة - [00:16:48](#)
ضرب قلمين ثلاثة وقالوا الساعة دي بمية وخمسين ريال. امشي الساعة بينزل يشتغلها وينخلص اليوم ما كنت يومين ثلاثة وجه الولد
لابوه بيقول له طب آآ بابا وبابا انا عايز عايز خمسة ريال. انا مين ثلاثة وخمسة ريال انت شايف مصروفك النهاردة؟ يلا خش غور -
[00:17:08](#)

رجع الاب قال انا يعني انا ما ينفعش كده انا كنت قاسي اوي. ما فيش اخلاق ارواح اراضي الولد المهم طلع خمسة ريال ومعطي الولد
ايه خمسة ريال وقال له خد الخمسة ريال دي معك يا ابني - [00:17:30](#)
بس قل لي بقى انت كنت عايز خمسة ريال ليه؟ قال له اصل والله يا بابا انا كان معي مية خمسة واربعين ريال. وعايز خمسة ريال
عشان بيقى معي مية وخمسين ريال. دي مية وخمسين ريال! ممكن اقعد معك ساعة بقى - [00:17:43](#)
قيمة الاخلاق جوة البيت. احنا بيوتنا ليل نهار انهارت احنا ظنينا ان الاخلاق بتبقى برة البيت بس. احنا اخلاقنا لازم تكون جوة. اخلاقنا
لازم كمان تكون جوة يا اخوانا قيمة الخلق دي القيمة اللي منعت ناس كثير جدا عن الوصول لربنا. خدوا قيمة الاخلاق واحنا على
الصراط. النبي صلى الله عليه وسلم - [00:17:53](#)

بيقول لنا ان يوم القيامة لما الصراط ولا خلونا في العبادات الاول حتى الحج حتى الحج ربنا علمنا سبحانه وتعالى ان الهدف الاساسي
من الحج مش ان احنا نروح نطوف حوالين بيت الله الحرام ونرجع. ولكن الهدف الاساسي في الحج - [00:18:20](#)

فمن فرض فيهن الحج فلا رفت ولا فسوق ولا جبال تروح تحج وقاعدين بقى يعني ما اقولكمش ايه اللي بيحصل يعني كل سنة احنا بنشوف مهازل فين يا اخوانا الاخلاق يا اخوانا؟ الاخلاق يا اخوانا - [00:18:35](#)
يبقى اذا ربنا سبحانه وتعالى لما فرض علينا العبادات من ضمن الاهداف الاساسية من وراء العبادات احنا اخلاقنا تتغير. حتى سبحان الله يا اخوانا مش عبادات بس حتى العقائد كل عقائد الاسلام بتدفع دفع لقضية الاخلاق. عقيدة زي عقيدتنا مسلا في الصلاة -

[00:18:57](#)

مش احنا كلنا هنؤمن ان الصلاة هيبقى على على النار يوم القيامة؟ العقيدة دي بتدفع دفع لتأكيد قيمة الخلق. قال صلى الله عليه وسلم يضرب الصراط على جنبتي جهنم ثم يبعث الله الامانة والرحم. فكانتا على جنبتي الصراط. يعني ايه امانة؟ يعني ايه امانة؟
المدرس كان امين - [00:19:17](#)

شرحه المدرس كان امين في شرحه. والتاجر كان امين وهو يبيع له وببشتري لي. ولا ضحك علي ولا بيديني التليفون على انه جديد وهو اصلا مفتوح وهل يا ترى آآ الانسان اللي كان في يوم من الايام انا كلفته يعمل لي عمل معين في البيت؟ جايب صنايعي للبيت يعمل لي حاجة. هل كان امين ولا غشيت - [00:19:42](#)

وضحك علي. النبي يقول لنا ان يوم القيامة الصراط لما يتضرب. الامانة واقفة على اليمين الرحم على الشمال وكلاهما اخلاق. الاتنين اخلاق ومحبة ما حدش هيعدي على الصراط غير لما يتساءل على الامانة. تعال انت كنت امين؟ اه عبيدي. مش امين؟ انزل تحت. انزل تحت فين؟ تعال بقى يا حلو. اشرح لك - [00:20:04](#)

اشرح لك ان ما كانش امين وواقع من على الصراط هيعمل ايه. يقول ابن مسعود رضي الله عنه يؤتى يوم القيامة بمن ضيع الامانة. عشان بصوا يا اخوانا علشان تقدر تستفيد من كل كلمة النبي بيقولها. تعال كده - [00:20:24](#)

نزلها على الواقع بتاعنا يؤتى بالامانة بنضيع الامانة يوم القيامة. يعني مين اللي ضيع الامانة؟ اضرب بالثالثة. مين اللي ضيع الامانة؟ ها مسلا وزير المواصلات انا ما بتكلمش على حد بعينه على فكرة - [00:20:42](#)

وزير مسلا للطرق هو في وزارة للطرق صح وزير الطرق اللي قال بدل ما يحط اسفلت بطبقة معينة لأ انا هشيل حاجة معينة فيا عيني تبقى ماشي في في شهر سبعة كده تلاقي الطرق عاملة كده - [00:20:59](#)

وتلاقي الاهرامات الصغيرة بدأت تميل بك كده. ولا بتاع الطرق اللي على طريق رشيد اللي اللي حصد عشرات يعني من شباب

المنصورة وبسبب انه مش عايز يحط بس النور يقول للناس في هنا حاجة آآ في هنا خد بالك تحويل الطريق - [00:21:13](#)

مش دي ناس ضيعت الامانة! انتم مش فيه ناس زمايلكم ماتت على الطرق دي في ايه ولا ما فيش؟ ولا يا ترى الراجل بتاع الكهرباء

اللي الصبح تلاقي الانوار منورة في الشوارع كلها وبالليل مقفولة وبالليل مطفية؟ ما هي دي - [00:21:30](#)

ما هي دي امانة ضيعة ولا يا ترى الممرضة اللي مرتبة مع بتاعة الدفتر ما هو بتاع الدفتر وما بتروحش المستشفى ولا الدكتور اللي

مرتب وما بيروحش؟ ما هو كل دول ضيعوا الامانة. فالنبي يقول لنا ايه؟ وابن مسعود يقول لنا ايه؟ يؤتى بمن ضيع الامانة يوم

القيامة - [00:21:45](#)

قسم له القيامة كما كانت. بالزبط. يعني الدفتر اللي كانوا بيغشوا فيه وما بيحضرش فيه. الدفتر موجود. وعدم حضورهم موجود

بتصور بصورة معينة والله يقول له ادي الامانة فيري الامانة اللي كانت معه في الدنيا قدام عينيه - [00:22:05](#)

يشوف شوية الاسفلت اللي غشهم يشوفوا قدام عينيه قربنا يقول له ادي الامانة يقول خلاص هنزل اجيب الامانة. فتهوي هذه الامانة

في النار وهو ينزل ايه؟ ينزل وراها. حتى اذا جاء بها وضعها - [00:22:25](#)

على كتفي عايز يطلع من النار فتهوي به في النار. الامانات ترجع تقع ثاني. فيقوم انتم عارفين يعني ايه بيهي وراءه في النار؟ يعني

بيتحرق يعني بتشاور كل ما يبجي يمسك الامانة تقع. كل ما يبجي يمسك الامانة تقع كل ما يبجي يمسك الامانة تقع. ويفضل وراها

قال ابن مسعود - [00:22:40](#)

يهوي وراءها ابد الابدين. هيفضل طول عمره في النار لانه ما اداش الامانة شفتم العقيدة بتوصل لايه؟ شفتم احنا عقيدتنا كمسلمين

بتوصل لايه؟ الارحام. والرحم على الجهة الثانية من الصراط. انت وصلت الرحم - [00:23:00](#)

اخبارك ايه في الرحم بتاعتك؟ ارحامك عماك خالك؟ عمي اللي واخذ منا ارضنا وضحك علينا وما رضاش يدينا فلوسنا ولا عمي بقى اللي ضرب وابويا والشاكل مع ابويا علشان دور آآ كان معمول في العمارة عندنا ولا عمي التالت والرابع والخامس؟ مين في دول -

[00:23:16](#)

يوم القيامة انا هتسأل عن الارحام والناس اللي قطعت ارحام. انتم وصلتم الارحام؟ لا. طب معلى ما فيش مرور من على الصلوات.

فالعقيدة بتاعتنا بتدفع برضه الايه؟ ها تدفع دفع لاقامة الاخلاق في حياة الناس - [00:23:34](#)

النبي صلى الله عليه وسلم قال لنا ان في من ضمن عقائدنا كمسلمين حاجة اسمها منزلة القصاص. دي بعد الصراط. ايه قصة القصاص

قصة القصاص دي او مرتبة القصاص او القنطرة كما يسميها علماء الاعتقاد. القنطرة دي اصلا للاخلاق - [00:23:52](#)

القنطرة دي للاخلاق. للمظالم اللي كانت بين الناس من المظالم اللي كانت بين الناس. اللي شتم واذى الناس بلسانه او بيده. القنطرة دي

كل الناس تقف فيها. ليه الاخلاق اللي ضاعت بينهم في الدنيا انا عايز حقي - [00:24:11](#)

انا عايز حقي زنبى ايه؟ اني ابقى راكن عربيتي في مكان مسموح فيه بالركنة وييجي واحد يخطب العربية ويمشي واطلع برة الاقي

والله يا اخواننا والله انا المراية بتاعة العربية جوة يعني - [00:24:31](#)

في الشارع المراية اللي جوة. خابط المراية كاسرها. طب انتم خابطها ليه اقسم بالله صلحت المراية. يومين تلاتة حاطط العربية في

نفس المكان قدام الجامع. يخطبها يكسرها. ليه؟ يوم القيامة - [00:24:52](#)

اقف انا وهو تعال يا ابني. انت عملت كده ليه؟ عملت كده ليه؟ عاملين زي واحد جايب عربية فور بيفور فالعربية بقى مكتوب عليها

من ورا اربعة في اربعة. فالولد قام جايب المسمار وقام كحتها له يساوي ستاشر - [00:25:10](#)

ايوة ما احنا عارفين فراح للراجل عملها له وزبطها له مسحها له اربعة في اربعة. تاني يوم قام الواد قام ايه جاي ايه بالمسمار كده

يساوي ستاشر راح زبطها وعملها وخلاص. فوهو فوق افكر يعني وهو فوق ايه؟ افكر ان هيبقى مكتوب يساوي ايه؟ ستاشر -

[00:25:33](#)

نازل تحت جايب ببجي صغير كده من وهو بيتعمل على العربيات ده وقام كاتب يساوي ستاشر. قام الواد جاب المصانع يعمل ازاى؟

صح انا بخرجكم بس عشان يعني اصل الحديث عن الاخلاق بيتعب الصراحة. حديث - [00:26:00](#)

الاخلاق بيتحرق العقائد عندنا بتدفع دفع لتأكيد قيمة الاخلاق. لا وصول الى الله سبحانه وتعالى الا بخلق. يقينا لا وصول الى الله

سبحانه وتعالى الا بخلق. مش كده وبس منزلة مسلا زي منزلة الحساب - [00:26:22](#)

اول ما يحاسب عليه العباد يوم القيامة ايه؟ لأ النبي صلى الله عليه وسلم قال اول ما يحاسب عليه العباد يوم القيامة في الدماء

حتى العلماء استغربوا طب اول ما يحاسب عليه المرء من عمله الصلاة؟ فقال لك لا ما هو اول ما يحاسب عليه من حقوق ربنا الايه؟

الصلاة. واول ما يحاسب عليه - [00:26:41](#)

حقوق العباد الايه؟ الدماء الحساب هتساءل فيه انت ليه اذيت فلان وعملت فلان وفلان عملت كده ليه؟ الاخلاق. الكلمات بتاعتي

احوالي افعالي مع الناس انا هتسأل عن كل ده انا هتسأل عن كل ده - [00:27:06](#)

حتى الميزان يا اخواننا الميزان كعقيدة من عقائد اهل السنة الميزان اتقل حاجة تتحط في ميزانك صلاة ولا صيام للصلاة وللصيام. ما

انا بقول لك حتى العقيدة بتدفع دفع للايه؟ للاخلاق. اتقل ما يوضع في ميزان العبد المؤمن يوم القيامة الايه؟ حسن الخلق -

[00:27:26](#)

وفي يوم من الايام النبي يجيب سيدنا ابو ذر ويقول له ابا ذر اولاً اخبرك بما هو اثقل في الموازين يوم القيامة وهو اخف على الظهر.

حاجة بسيطة قلت بلى يا رسول الله. قال عليك بحسن الخلق وطول الصمت فوالذي نفسي بيده ما تجملت الخلائق بمثلها -

[00:27:46](#)

حاجة تزينك وتجملك وسط الناس هي اخلاقك الجميلة ودي اتقل حاجة تتحط في ميزانك. بل النبي صلى الله عليه وسلم بيقول لنا آآ

صلى الله عليه وسلم في عقيدتنا في الجنة ان - 00:28:07

اقرب الناس من النبي صلى الله عليه وسلم يوم القيامة مين؟ احاسنكم اخلاقا. ده اقرب واحد من النبي صلى الله عليه وسلم. وابغض

واحد وابعد واحدة عن النبي مين؟ سيء النبي - 00:28:22

يا اخوانا قيمة الاخلاق في حياتنا مهمة. يبقى احنا خدنا العبادات من مباني الاساسية للعبادات انك تقيم الخلق. من المباني الاساسية للعقائد انك تقيم الخلق. اقول لك اعجب من كده؟ بل حتى باب الازكار اللي احنا دايما بنقوله بيدفع الناس دفعا لتأكيد قيمة الخلق.

ممکن اسألك - 00:28:32

سؤال وانت خارج من بيتك ممكن تقول لي ايه الدعاء اللي انت بتقوله؟ بسم الله توكلت على الله ولا حول ولا قوة الا بالله. اللهم اني

اعوذ بك ان اضل او اذل او او يعني ايه اذن او اظلم - 00:28:53

او يعني ايه اجهل؟ مش بالجهل. الجاهلية بمعنى الايه؟ آآ يشتم يغلط يسيء لاحد. قيمة يعني حتى الازكار اللي احنا بنقولها مبناها

انك خد بالك. ركز في اخلاقك. بعثة النبي الاساسية قال في شأنها انما بعثت - 00:29:12

لاتم ايه؟ بس انما اداة الحصر انا بعثتي علشان الاخلاق وربنا سبحانه وتعالى يقول لنا الكلام ده. قال صلى الله عليه وسلم هو الذي

قال الله عز وجل هو الذي بعث في الاميين رسولا منهم يتلو عليهم اياته واياه - 00:29:36

يا اخوانا احنا اساسنا انك تتمسك بقيمة الخلق في حياتك انك تكون انسان مؤدب يا اخوانا ابن القيم رحمه الله كان بيقول ومنزلة

الادب الدين كله الادب دي منزلة الدين كله. الدين كله ادب. وكان ابو سليمان الدراني رحمه الله يقول من حرم الادب حرم الوصول -

00:29:56

اللي يحرم الادب ده يحرم الوصول من كل شيء يا اخوانا اعظم قيمة توصل لربنا سبحانه وتعالى انك تقدر تسيطر على نفسك في

وقت غضبك اعظم قيمة تتمسك بها توصلك لربنا انك تقدر في وقت ما بتتظلم انك تعفو - 00:30:22

واذا ما غضبوا هم ها يغفرون. هو في عز غضبه بيغفر للناس ببسامح الناس اللي في عز غضبه امال لو ما كانش بيغضب كان الوضع

ايه؟ يا اخوانا الكاظمين الغيظ لما يكون الموقف خلاص انت الامر هيطلع من ودانك - 00:30:45

ومع ذلك والكاظمين الغيظ والعافين عن الناس والله يحب المحسنين يبقى اذا يا اخوانا اكثر حاجة توصل لربنا سبحانه وتعالى

اخلاق. عبادة من غير اخلاق لا تساوي شيء. واخلاق من غير عبادة لا تساوي شيء - 00:31:02

بل انا عايز اختم معكم بالحديث ده. علشان اقول لكم خدوا بالكم بل ممكن في يوم من الايام الانسان يقعد في قبره سنين طويلة

ليعذب هقول الحديث ده ورواية تانية له ونختم بس النهاردة - 00:31:19

النبي صلى الله عليه وسلم بيقول لنا كما يقول ابو هريرة خرج معنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم فمر على قبر صلى الله

عليه وسلم وارتعدت فرائسه ثم قال لنا الا تسمعون ما اسمع؟ قلنا وما تسمع يا رسول الله؟ قال رجل يعذب في قبره - 00:31:42

قلنا في اي شيء يا رسول الله قال كان يؤذي الناس النساء كان يؤذي الناس باسلامه الرواية التانية اللي في الصحيحين من حديث

ابن عباس مر على قبرين فقال انهما ليعذبان وما يعذبان في كبير. اما احدهما فكان لا يستتر من بوله - 00:32:12

واما الثاني فكان يمشي بين الناس لغيره والثاني كان بيغتاب الناس. سوء خلق كانت النتيجة بعهد الانسان بيعذب في قبر هذا

الانسان. ليه؟ لخلق. علشان كده بيقول لكم يا اخوانا من اهم الاصول اللي توصلنا لربنا سبحانه وتعالى اصل اسمه الاخلاق -

00:32:37

اللي هيتمسك بها. بص حتى ولو المجتمع كله خلفك لو المجتمع كله سماك اي تسمية خليك انت يا ابني على القيم اللي انت عشت

عليها واتربيت عليها. وخليك يا ابني انت على الاخلاق اللي انت اتربيت عليها وعشت عليها - 00:32:58

واي اخلاق سيئة ابعد عنها. واتركها لله سبحانه وتعالى. اذا كنت بالفعل تريد ان تصل الى الله سبحانه وتعالى. جزاكم الله خيرا نبينا

محمد وعلى اله وصحبه وسلم - 00:33:16